

## 51 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 113 الى 033

### | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة انا وملي اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:02](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد مرحبا بكم اخواني في هذا اليوم المبارك ونسأل الله ان يبارك لنا فيه وفيما بعده - [00:00:36](#)

وان يجعل خير ايامنا يوم نلقاه باب الدليل على ان قاتلة نفسه لا يكفر او لا يكفر يعني جريمة القتل اذا قتل الانسان نفسه منتهرا لا يعد كافرا اذا علم انه مخطى فيها لكن اذا استحل هذا فاستحلال المحرم من الدين بالضرورة هذا امر خطير جدا - [00:00:52](#)

قال مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة من توفى عام خمس وثلاثين ومئتين واسحاق ابن ابراهيم وهو ابن راهويه المتوفى عام سبع وثلاثين ومائتين. جميعا عن سليمان - [00:01:21](#)

وهذا سليمان ابن من سليمان بن فرج ابن حرب سليمان ابن حرب قال ابو بكر حدثنا سليمان مسلم لما يروي عن سليمان ابن حجر بواسطة البخاري مع سليمان مباشرة قال او رفع حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد - [00:01:39](#)

عن حجاج الصواب عن ابي الزبير ابو الزبير حمل المسند بنتاد رستم في عام ست توفى عام ست وعشرين ومئة عن جابر ان الطفيل ابن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية - [00:02:06](#)

فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاما ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذكر الله للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل ابن عمر - [00:02:24](#)

وهاجر معه رجل من قومه المدينة فمرضا فجزع فاخذ مشاقت له من حسن احسنت ان الطفيل ابن عمر الدرسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين؟ ومنع هل لك في حفظ - [00:02:39](#)

من حصين ومنع اي نعم يعني منع اللي هي العز والامتناع بمن يريد به وقيل منعنا لمعمان اعتبارا وظلما. جماعة يمنعونك ممن يقصدونك بمكروه. نعم قال حصن كان لذوث في الجاهلية - [00:03:03](#)

فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا ابدأ امر الهجرة امر ليس بيد النبي صلى الله عليه وسلم بل هو امر مقرون بالوحي ذلك مر عندنا في صحيح البخاري انه لما جاء في الهجرة - [00:03:30](#)

الى بيت الصديقة لقد اذن لي بالهجرة فهنا الرابع يقول فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للانصار. فربنا جل جلاله قد ادر هذا الشيء للامطار والانصار يعني نحن نعلم ان مصعب بن عمير ذهب اليهم ودخل في بيوتهم بيتا بيته فدخل نور النبوة في بيوتهم - [00:03:44](#)

ولذلك من راقب الله سبحانه وتعالى يعني نال ما نال ربنا قال وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء. قال نصيب برحمتنا النجاة فربنا اصابه نصيب برحمتنا ممن نشاء ولا نضيع اجر المحسنين - [00:04:07](#)

المحسن الذي يراقب الله في جميع اعماله فان الله سبحانه وتعالى يستمر حقيقة نحن المهجرون او نحن المهجرين على اعتطاف تصح هذا يعني بلا حاجة ان يعني ان نتفهم هذه الاية من جميع الايات لان الايات القرآنية خزائن الله في الارض - [00:04:29](#)

لكن بدك الانيع انت من الناس فهل عليك ان تذهب الى محافظة اخرى اصبح نعم والشاهد ان الانسان يعني لما يحسن الى ربه بالمراقبة

التامة في جميع الاعمال فان الله يبسر له التنقل في الارض - [00:04:48](#)

فاذا هذه الايات يعني ايات عظيمة على النساء ان يتدبرها ويعرض نفسه على كل اية من الايات لان الجميع لا يكفي خطاب لنا فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل ابن عمرو - [00:05:05](#)

وهاجر معه رجل من قومه فاجتهدوا المدينة مرض فجدع فاخذ مشايخ قتله فقطع مراجمه فشيخ ابوت يداه حتى مات يعني خرج منه الدم حقيقة هذا الانسان لما يجرح ويخرج الدم من هذا القلب الذي يضخ ويجعل حركة الدم تسيير. الدورة الدموية - [00:05:24](#) لا تنسوها يا عباد الله فانها تذكركم بالله في كل لحظة فرآه الطفيل بن عمرو في منامه فرآه وهيئته حسنة يعني من يراه رؤية سيئة وربنا جل جلاله هو الرحمن الرحيم يرحم من يشاء من عباده - [00:05:45](#)

ورآه مغضبا رواه مغضيا نعم مغضيا يديه يعني قد يعني لم يظهرهما. نعم فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه ولذلك الهجرة في نصره النبي صلى الله عليه وسلم منزلة عظيمة - [00:06:03](#) فقال له ما لي اراك مغضيا الي؟ قال قيل لي لن نصلح منك ما امسكت لن نصلح منك ما اساء ولذلك الانسان لما ينظر بعينه الى الحرام ثم تضعف عيناه هو الذي قد افسد عينيه - [00:06:29](#)

ولما يفسد الانسان بطنه الحرام هو الذي قد افسدها وتأمل لن نصلح منك ما افسدته رقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وليديه فاغفر. فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:48](#) ودعا ليديه طبعاً المشاقف مرت اللي هي جبل مسقط وهو سهم فيه نص عريض وهذا الحديث فيه فوائد من فوائده انه حج قيادة السنة والجماعة ان من قتل نفسه او ارتكب معصية غيرها - [00:07:12](#)

ومات من غير ثوب فليس للكافر ولا يقطع له بالنار بل هو في حكم المشيئة وهذا الحديث شرعي للاحاديث السابقة الموهوم ظاهرها تقليل تخليد قاتل النفس وغيرها من اصحاب الكبار في النار - [00:07:33](#) فما مر من ابهام يوضحه هذا الحديث وفيه اثبات عقوبة بعض اصحاب المعاصي فان هذا عوقل في يده ففيها اذا رد على المرجئة القارئان بان المعاصي لا تضر مع الايمان - [00:07:52](#)

العلماء قد تحدثوا بان الامام البخاري يكرر الحديث في كتابهم هذا اما مسلم فيضعه في اهم شيء فقلت له هذا الحديث عقب تلك الاحاديث التي ظاهرها التخريج هو امر مهم للغاية - [00:08:07](#) طبعاً الرؤية لا يترتب عليها حكم كافر لكن المترتب ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقرها الى الرجل ثم قال اللهم وليديه فاغفر وفيه ايضا فضيلة الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اعظم الهجرة ان يهجر الانسان ما حرمه الله - [00:08:25](#)

وفي فضيلة نصره النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا يبث سنته وبث علومه ثم قال باب في الريح التي تكون في قرب القيامة تقبض من في قلبه شيء من الايمان - [00:08:44](#)

حدثنا احمد ابن عبد في الطبي قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد هذا في عام سبع وثمانين ومئة. وابو علقمة الفروزي قال حدثنا صفوان ابن سليم وصفوان بن في عام اربع وعشرين ومئة وكان من عباد الصالحين - [00:09:04](#) عن عبد الله ابن سلمان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبعث ريحا من اليمن اليين من الريح فلا تدع احدا في قلبه. قال ابو علقمة مثقال حبة. وقال عبد العزيز مثقال ذرة - [00:09:21](#)

من ايمان الا قبضت وهذا فيه نهاية هذه الدنيا وان الله يبعث ريح فتقبض ارواح الناس ولذلك هذه الريح هي مرسله ربنا لجلاله يرسلها رحمة ويرسلها عقابا وهي اية نافلة ولذلك ربنا قال والمرسلات عرفا - [00:09:44](#)

باب الحث على المبادرة بالاعمال قبل تظاهر الفتن هذا حديث عظيم جدا وان الانسان يكثر من الاعمال يتحصن بالاعمال فاذا جاءت الفتن استقبل الانسان الفتن بالعلم والعمل حتى لا يقع في الفتن - [00:10:05](#)

يقول الحسن البصري يقول اذا اقبلت الفتنة عرفها العالم واذا ادبرت عرفها العالم الجهل لكن الجهل ماذا سينتفع الجهلين ننتفع اذا وقع فيها لكن العالم فلن الانسان يستقبل فتن بالعلم النافع وبالعالم الصالح حتى لا يقع فيها ولان الانسان يؤجر في الفتن - [00:10:21](#)

إذا لم يتلخظ بالفتن وأكثر من العبادة. لذا صح العبادة في الهرج كهجرة اليه ورأينا فضائل الهجرة قبل قليل في الحديث السابق  
حدثني يحيى بن ايوب توفي عام اربع وثلاثين ومائتين وقتيبة - [00:10:40](#)  
في عام اربعين ومئتين وابن حجرها علي بن حجر السعدي في عام اربع واربعين ومائتين. جميعا عن اسماعيل ابن جعفر جزاك الله  
خير قال ابن ايوب اللي هو يحيى ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء - [00:11:02](#)  
وهو العلاء ابن عبد الرحمن. توفي من عام اثنتين وثلاثين يوميا عن ابيه اللي هو العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عبد الرحمن بن  
يعقوب نعم. فيكون هذا ابيه عبد الرحمن ابن يعقوب - [00:11:26](#)  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال يعني بادروا اكثروا من العمل وتحصن بها واقراءوا القرآن  
وافهموا ما فيه تسعة اي قبل ان تأتيكم فتن - [00:11:44](#)  
فانت تبذل الفتن بالعلم والعمل وهذي فتن قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم كقطع الليل المظلم الليل المظلم لا يبصر الانسان ماذا  
يصنع بها يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا انت الان في السيارة وجاءك الضباب مئة بالمئة تتوقف لانك لا تستطيع ان تسير ربما تأخذ  
ذات اليمين او ذات الشمال - [00:11:59](#)  
ويحصل لك شيء فهذا ايضا فتن مثل يطلع يعني لا يدري الانسان ماذا يعمل ومع من يكون واذا استشرفه الانسان استشرف واذا وقع  
فيه اثرت قال يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا والصلاة هو مؤمن - [00:12:23](#)  
تلبس وقع بالكفر والعياذ بالله او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا يقع الانسان بالفتن لاجل حطام زائل من هذه  
الدنيا الفانية. بسم الله فمن قاله ان يمسي مؤمنا ثم يصبح زاکا خيرا - [00:12:40](#)  
كافرا او عكسه وهذا لعظم الفتن ينقلب الانسان في اليوم الواحد هذا الانقلاب. نسال الله السلامة ولذلك الانسان لا يدعو على نفسه  
بالموت الا بالفتن خشية ان يقع فيها وفي الصباح؟ نعم. يعني جنسي كافرا يصبح جنسي ومن يصبح كافرا. نعم وهذا شك من  
الروابط. نعم. في يعني او نعم - [00:13:04](#)  
كيف بدنا نراوي يصبح رجل مؤمنا وينفي كافرا او يمسي كافرا ويصبح منه النبي صلى الله عليه وسلم اما قال هذه او ما قال هذه.  
ففيها الانسان في اليوم الواحد - [00:13:34](#)  
يتغير حالهم. نعم على كلمة يتغير من الايمان الى الكفر نعم يعني ثمة فتن كبرى جدا باب مخافة المؤمن ان يحفظ عمله. فالانسان  
دائما يخاف ان يحفظ عمله. ويعيش الانسان بين الخوف والرجاء - [00:13:44](#)  
لان الانسان اذا حفظ عمله فقد ذهب ماله وربحه حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف قال حدثنا الحسن ابن موسى هذا حسن  
ابن موسى في عام عشرة من مئتين - [00:14:03](#)  
قال حدثنا حماد بن سلمة في عام سبع وستين اميا عن ثابت وثابت من اسلم البوناني ورواية حماد بن سلمان عن ثابت قوية. فهو  
خالق بسم الله الحمد لله عن انس ابن مالك انه قال - [00:14:19](#)  
لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد الى اخر الاية جلس  
ثابت ابن قيس في بيت قيس ثابت ابن قيس ابن شماس - [00:14:39](#)  
كان يقال له خطيب النبي صلى الله عليه وسلم وكان فوزه جهوريا وقال انا من اهل النار يعني خشي ان يكون من هؤلاء لان صوته  
كان مرتفعا. واحتبس ثابت ابن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:56](#)  
ما ثبت خشية ان يذهب فيرتفع صوته مثل عمر بن الخطاب بما حدث النبي صلى الله عليه وسلم في الحديدية ثم بعدها كان يخفض  
صوته حتى كالمثار لهم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو شوف العرب اذا ارادت ان تعظم انسان في  
النفس - [00:15:11](#)  
نادته بالكنية وسعد ابن معاذ معروف منزلته ومعروف موقفه في بني قريظة وقبله في معركة بدر ما شيء ثابت اشتكى يعني هل هو  
مريض قال سعد انه لجاري وما علمت له بشكوى انه جاري وليس بمريض - [00:15:32](#)

قال فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتي اعلاكم صوتا من ارفعكم صوتا على رسول الله فاننا من اهل النار - [00:15:52](#)

فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة عقيدة هاي منقبة ظاهرة له انهم من اهل الجنة وفيه انه ينبغي للعالم والكبير والقوم ان يتفقد اصحابه ويسأل عن غاب عنهم - [00:16:11](#)

استفاد من هذا الحديث وحدثنا قدر بن نصير قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال كان ثابت ابن قيس ابن شماس خطيب الانصار فلما انزلت هذه الآية - [00:16:31](#)

الحديث يعني بنحو حديث حماد وليس في حديثه ذكر سعد ابن مالك شوف لماذا قال بنحو حديث الحماد لانه لما ترجع للسند ما الفرق نصل له والثاني الاول يروي عن ثابت حماد وهذا يروي عن ثابت جعفر بن سليمان وهو الضباعي - [00:16:50](#)

حتى نعرف كيف انه يختصر الرواية قال وحدثني احمد ابن سعيد اي هذا الحديث حدثنيه احمد ابن سعيد ابن صخر الدارمي توفي عام ستين ومئتين قريب مسلم قال حدثنا حبان - [00:17:07](#)

قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس ابن مالك قال لما نزلت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. اللهم صلي وسلم وبارك على النبي واجعلنا ممن يعظم نبيك وحديث نبيك يا ارحم الراحمين - [00:17:26](#)

ولم يذكر سعد بن معاذ في الحديث يعني لم يذكر القصة انه ذهب وحدثنا هريم بن عبد الاعلى ذو الاثري على خمسا وثلاثين ومائتين قال حدثنا المعتمر ابن سليمان دفع ثمانية وثمانين من المئة - [00:17:43](#)

قال سمعت ابي يذكر عن ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الآية واقتص الحديث اي التاق الحديث ولم يذكر سعد ابن معاذ وزاد قال فكنا نراه يمشي بين اظهرنا رجل من اهل الجنة - [00:18:02](#)

باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر انه من اهل الجنة بسم الله الحمد لله بابا هل يؤاخذ باعمال الجاهلية يعني لو فرضنا عمل الانسان بالجاهلية هل يؤاخذ عليها؟ لا يؤاخذ عليها - [00:18:21](#)

وهذا من فضل الله. واذا حسن اسلامه يؤجر على اعمال الحسنة علما ان الكافر لا يعتز بعمل لكنه لا اسلم يعطيه الله على حسنات الاسلام وعلى حسنات الجاهلية حدثنا عثمان ابن ابي شيبه وهو اخو ابو بكر في عام تسع وثلاثين ومئتين - [00:18:44](#)

قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد ابن قر الضبي عن منصور وابن المعتمر عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة عن عبدالله قال قال اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:06](#)

يا رسول الله المؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ طبعها الجاهلية سميت بالجاهلية لكثرة الجهالات التي فيها ولذلك ينبغي على الانسان ان يكثر من العلم حتى يدفع عن نفسه الجاهلية قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها - [00:19:23](#)

ومن تحب اساء اخذ بعمله في الجاهلية هذا الذي اساء ولم يوفي بعهود الله فهذا يحاسب على دياره القديمة والحديثة حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير وهو درة اهل العراق - [00:19:46](#)

قال حدثنا ايها عبد الله بن نمير وهو وكيع له وكيع بن الجراح الرؤاسي ها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه واللفظ له. اي هذا حديثنا قال حدثنا وجير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله وهو عبدالله بن مسعود - [00:20:05](#)

قال قلنا يا رسول الله انه اخذ بما عملنا في الجاهلية؟ طبعها هذا السند كوفي من اوله الى اخره قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية. ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر - [00:20:28](#)

حدثنا من جابر ابن حافظ التميمي قال اخبرنا علي ابن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد مثل هذا ايضا سند من اوله الى اخره طبعها المقصود بالاحسان هو الدخول بالاسلام ظاهرا وباطنا. هو ان يكون مسلما حقيقيا فهذا يغفر له الكفر. اما الذي يدخل بالاسلام بالظاهر - [00:20:46](#)

وبالباطل بالاسلام فهذا يحاسب اشد الحساب باب كون الاسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج وانظر الى كيف يأتي بالشئ بالشئ الذي يوهم بشئ ثم يأتيك بما يدفع الايمان نعم - [00:21:10](#)

لله وهذا من دقته رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن المثنى اللي هو محمد المثنى ابو موسى الذنب العنابي وابو معن الرقاشي  
واسحاق ابن منصور. كلهم عن ابي عاصم واللفظ لابن المسمى - [00:21:29](#)

قال حدثنا الضحاك يعني ابا عاصم ضحاك بالمخزن اللي هو ابو عاصم النبيل الذي لقبه بالنبيل ابن جريج ولقب اخر بلقب قبيح من  
الاخر الذي لقب بلقب قبيح نعم قال اخبرنا حيوة ابن شريح في عام ثمانية وعشرين ومئة - [00:21:58](#)

قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب ايضا توفي عام ثمان وعشرين ومئة ان ابني شماتة مهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة  
الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار - [00:22:27](#)

يعني اراد ان ينزوي بنفسه من شدة ما ما رأى من حال الموقف وصعوبة الاقبال الى الله تعالى حياء منه سبحانه وتعالى فجعل ابنه  
يقول يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك - [00:22:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا فذكر هذه الاشياء للولد. طبعاً الراوي هنا لم يذكرها قال فاقبل بوجهه وقال ان افضل ما نعد  
شهادة ان لا اله الا الله - [00:23:09](#)

وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم باعتبار ان هذي اثقل كلمة في الميزان يقول اني كنت اني قد كنت على اطباق ثلاث.  
باعتبار ان الانسان يمر لتركبن طبقا ام طبق - [00:23:23](#)

لقد رأيتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني وهو عبد الله بن عمرو بن العاص. نعم. عمرو بن العاص نفسه نعم  
واسلامهم معلوم يعني تأخر بعض الشيء حتى سافر الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم سافر خالد القصة من رفض - [00:23:41](#)

وموقفه حينما ذهب الى النجاشي قصته معروفة وكانت شديدة جدا قال ولا احب الي ان اكون قد استمنتت منه فقتلته. يعني كان  
في باك الوقتان ارجى اعماله الدنيوية ان اتمكن من قتل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:02](#)

قال فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي وذلك فيه الشهر ان جميع الهدايات هي توفيق من عند  
الله تعالى حتى الانسان يؤدي شكر الله على ما يمن به عليه من النعم - [00:24:23](#)

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلا اباعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان  
اشترط قال تشتترط بماذا؟ قلت ان يغفر لي - [00:24:44](#)

قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهزم ما كان قبله وان الهجرة تهزم ما كان قبلها الهجرة للنبي ايضا عظيمة وان الحج يهدم من كان  
قبله شوف هذا الحادث الان موجود بحمد الله تعالى لكل مسلم. فالحاج يرجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - [00:25:02](#)

وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه هكذا كان الصحابة يجلون النبي صلى الله عليه  
وسلم وما كنت اطيق ان املاً عيني منه اجلالاً له يعني حياء - [00:25:24](#)

لا يشدون النظر اليه. يقول عروة بن الزبير يقول ما بر اباه من شد النظر اليه يعني ينبغي على الانسان ان يكون نوعاً ما مستحياً ممن  
يحب وثمة خوف وعندنا غير الخوف شي يسمى الهيبة ايهاب الانسان - [00:25:41](#)

فكانوا يهابون النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو سألت ان اصفه ما اط. يعني ما يطيق السلم في هذا. تأتيه العبرة لاني لم اكن املاً  
عيني من طبعاً حياء ربما يفترق النظر اليه افتراقاً - [00:25:59](#)

ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة يعني هنا في انه قد ندم على بعض الولايات وعلى بعض المعارف التي قد  
خاضها مع معاوية وحديث الفين وسبع مئة واربعة في صحيح البخاري الذي يرويه الحسن عن انس - [00:26:18](#)

يقول ثقب للحسن ابن علي معاوية بن سفيان لجيش امثال الجبال. فلما رأى معاوية الجيش قال له عمرو بن العاص ان معك رجال لا  
تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية يقول الحسن وكان والله خير الرجلين كان احسن من عمرو ابن العاص - [00:26:38](#)

لو قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء من الايتام من الارامل وهنا قد ندم على بعض ما ولدي يقول ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها  
يعني اشتهر باشياء ولا يدري هل ان الله سيغفر له اجتهاده ام ان الله سيحاسبه - [00:26:59](#)

فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار. هذا اوصى ان لا تصحبه نائحة نوح ولا نار باعتبار ان الفارق لديهم هذا الشيء فاذا دفنتموني

فشنوا علي التراب ثنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تحذر جذور ويقسم لحمها حتى استأنس بكم - [00:27:19](#)

وانظر ماذا اراجع به رسل ربي هل فيه اثبات عذاب القبر وفيه انهم يأتون يعني بعد قرابة نصف ساعة تقريبا او ساعة الاربعة. في

الحديث هذا فيه احكام منها - [00:27:44](#)

عظم موقع الاسلام وعظم موقع الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه عظم الحج وان كل

واحد من هذه الثلاثة وسببا في هدم المعاصي - [00:28:01](#)

وفيه ايضا استحباب تنبيه المخطط على احسان ظنه بالله. انت لما تعود المريض يختلف على حسب حالنا فاذا كان اذا كان محترض

يعني تتوقع وفاته فعليك ان تزكيه برحمة الله وبحسن الظن به وما عند الله من الرحمة العظيمة - [00:28:15](#)

وفيه ما كان عليه الصحابة من توقير النبي صلى الله عليه وسلم ومحبتة هذا الجلوس هل يستحب ام لا يستحب ان بعد الدفن

ويولي الناس يبقى احد يجلس عنده هذا الوقت - [00:28:35](#)

وان هذا الحديث من هو من استحبه ومنهم من لم يأخذ بهذا الاثر الموقوف يعني هذا من صنيع الصحابي ربما كان اجتهادا منه.

وبعضهم اخذ به وبعضهم لم يأخذ فلو عملنا به احيانا - [00:28:58](#)

وتركناه احيانا فلا بأس والدي يرحمه الله او صانا قال اذا مت اجلس عند قبري قرابة نصف ساعة. فجلست عند قبره وهكذا حدثني

محمد ابن حاتم ابن ميمون وابراهيم ابن دينار واللفظ لابراهيم - [00:29:19](#)

قال حدثنا حجاج وهو ابن محمد. طبعنا الحجاج كان في عام ستين ومئتين. عن ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج

في عام خمسين ومئة وقيل واربعين - [00:29:41](#)

قال اخبرنا يعلى ابن مسلم انه سمع سعيد ابن جبير يحدث عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثرنا وزنوا فاكثرنا يعني

لهم بطولات ولهم زنا ثم اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو لحسن - [00:29:53](#)

ولو تخبرنا ان لما عملنا كفارة. يعني هذا ما عملنا هل له كفارة؟ في طبيب سوري كلما التقيته يظهر انه قد اسرف في كثرة الزنا نسأل

الله العافية فدائما يسألني قال له شخص لديه زنا ثم تاب هل يغفر الله له؟ اقول له نعم من تاب وحسنت توبته واتي بشروط التوبة -

[00:30:18](#)

واقبل الله بالعمل الصالح نعم ان الله يغفر له فقالوا لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون

النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزن. ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. فالانسان الذي يفعل ذلك ولا يتوب - [00:30:41](#)

يجد العقاب لهذه الذنوب والاثام ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فعلى الانسان ان يعيش بين الرجاء

والخوف ويكثر من العمل الصالح ويتوب من ذنوبهم - [00:31:06](#)

بسم الله حدثني حرملة ابن يحيى توفي عام اربع واربعين ومائتين قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب المصري قال اخبرني

يونس وهو ابن يزيد الايدي وخمسين ومئة عن ابن شهابه والزهري - [00:31:23](#)

قال اخبرني عروة ابن الزبير عضوة في عام اربع وتسعين ان حكيم بن حزام توفي عام خمسين اخبره انه قال لرسول الله صلى الله

عليه وسلم ارأيت امورا كنت اتحنت بها في الجاهلية - [00:31:52](#)

طبعنا تحنت هو التعبد ويقال له تحنف ان الانسان يتخلص به من الحلف فهو الاثم. ولا شك في ان الواجبات اذا تركها الانسان فقد وقع

في الحنفية واذا الانسان يفعل الحسنات لاجل ان تمحى عنه السيئات - [00:32:11](#)

ارأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية هل لي فيها من شيء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلمت من

خير. يعني انت قد اسلمت وقد قدمت خيرا وان الله سيعطيك - [00:32:27](#)

على ذلك وهذا من رحمة الله طبعنا مسلم قال والتحنن التعبد وحدثنا حسن الحلواني هذا حسن الحلواني في عام الفين واربعين

ومئتين. وعبد ابن حميد صاحب المسند وصاحب التكبير وسبحان الله مسنده وصلنا منتخبهم وتفسيره وصلنا منه قطعا - [00:32:44](#)

وكان عندي بطبعاتهن والان بحمد الله تعالى ليس عندنا لكن ما تركناه هناك عسى ان يكون لنا عند الله قال الحلواني حدثنا وقال عبد

اللي هو ابن حميد حدثني يعقوب طبعاً يعقوب وهو ابن ابراهيم - [00:33:13](#)

ابن سعد يعقوب ابن ابراهيم سعدو في عام ثمان ومئتين هو ابراهيم نساعد والده وتوفي عن ثلاث وثمانين مئة قال حدثنا عن اللي

هو ابراهيم بن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:33:32](#)

ان صادق وصالح ابن كيسان ذو في عام ثلاثين ومئة وقد طلب العلم وهو كبير السن عن ابن شهاب وهو الزهري قال اخبرني عروة ابن

الزبير في عام اربع وتسعين ان حكيم ابن حزام في عام خمسين اخبره انه قال - [00:33:48](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي رسول الله اي بمعنى ياء ارايت امورا كنت اتحنت بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة

رحم افيتها اجر؟ يعني هذه التي فعلتها في الجاهلية اري بها اجر - [00:34:06](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير فانت قد تعودت على فعل الخير والناس معادن خيار في الجاهلية خيارا في الاسلام لا فقه ثانيا ان الله سيعطيك عليها اجرا. وهذا من فضل الله ومن رحمته ان الله لا يحاسب الكافر على

السيئات حينما يسلم ويعطيه على الحسنات فهذا من رحمة الله - [00:34:28](#)

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم فهو حديث عظيم. ولذا اشتهر عند المحدثين المسلسل الاولي وهو قوله

ارحم الراحمين يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:34:51](#)

فهذا من عمل رحم نفسه بالعمل الصالح فلم يزهها ولم يضيعها من سيئاته وقد رحم الاخرين بفعل الحسنات فربنا جل جلاله انما

يرحم من عباده الرحماء قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظل المتوفى عن سبع وثلاثين ومئتين - [00:35:06](#)

هو عدل ابن حميد وهو صاحب المسند وصاحب التسيير ولكن بحمد الله الان تفسيره ينقل منه السيوط كثيرا في ظهر ان تفسيره

كان موجود الى زمن السيوفي قال اخبرنا عبد الرزاق اللي هو ابن همام الصنعاني قال اخبرنا معمره ابن راشد مثل اربع وخمسين

ومئة عن الزهري محمد ابن شهاب الزهري بهذا - [00:35:28](#)

حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو معاوية وهو ابو معاوية الضرير محمد ابن خادم قال حدثنا هشام ابن عروة طبعاً رواية

ابي معاوية في هشام مثل كرواية ابي معاوية في الاعمش - [00:35:53](#)

لكن هذه هنا جاءت اين جاءت المتابعات عن ابيه عن حكيم ابن حزام قال قلت يا رسول الله اشياء كنت افعلها في الجاهلية قال

هشام يعني ابرر بها اي اطلب بها البر والقرب الى الله - [00:36:13](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت لك من الخير. شف الانسان لما يعمل انما يعمل لنفسه كما قال تعالى في

حديث ابي ذر القدسي انما هي اعمالكم احصيتها لكم - [00:36:35](#)

قلت فوالله لا ادع شيئاً صنعتته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله كان قد اعتق الف نفس في الجاهلية. فاعتق الف نفس في

الاسلام حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه صاحب المصنف - [00:36:51](#)

قال حدثنا عبد الله ابن نمير وهو من كبار علماء بغداد ومن اهل الجرح والتعذيب في زمانهم توفي عام خمس وتسعين ومئة وقيل

تسع وتسعين مئة. عن هشام ابن عروة عن ابيه. طبعاً هشام ابن عروة كان في الانبار - [00:37:11](#)

وصلى عليه ابو جعفر المنصور فدل على انه كان في الانظار لانه بغداد ما كانت قد انتقلوا اليها بدأوا في بنائها مية واثنين واربعين

وانتقلوا عام مئة وتسعة واربعين. هو توفي هشام - [00:37:30](#)

مئة وخمسة واربعين في منطقة الهاشمي. الان طبعاً لي حد الان اطلال الهاشمية لحد الان موجودة نعم يقول عن ابيه اللي هو عروة

ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مئة رقبة وحمل على مئة بغير ثم - [00:37:44](#)

في الاسلام مئة رقبة وحمل على مئة بغير ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم. نعم نحو الحديث السابق يمان وقد

اكثر من هذا. طبعاً ذكر في انه قد عاش ستين عام في الجاهلية. وعاش ستين عام في الاسلام - [00:38:04](#)

وقد اسلم عام الفتح ومات بالمدينة سنة اربع وخمسين نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن او ابن بدريس وابو

معاوية ووشيعا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة - [00:38:25](#)

عن عبدالله اللي هو ابن مسعود وهذا سند كوفي ايضا من اوله الى اخره قال لما نزل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم تبقى ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:42](#)

لو فرضنا ان ابا مالك اراد ان يتخصص في اصول الفقه واراد ان يجمع ان يجمع ادلة فقال انا اريد اؤلف كتاب اجعله خاص بادلة اصول الفقه من السنة ومر عنده هذا اين سيضعه - [00:38:57](#)

هذا الحديث اي نعم الحمد لله اللهم اجعل به اشفاءنا. نعم في العام في العام ايه لان الصحابة قد اخذوا بعمومهم يقول شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اين لا يظلم نفسه؟ ممكن تدعي عليه؟ ممكن تبيع - [00:39:14](#)  
ان انا اقول ادلة اصول الفقه من السنة النبوية. نعم يعني انت مثل بعضهم الف كتاب في احاديث العقيدة. فقط بس هذا يعني يصير يعني لجميع الادلة وقالوا اين لا يظلم نفسه؟ مثل الفاظ الدلالة لما يأتون بالمسائل الفرعية مثل هذا مثل يعني ادلة الاصول في الادلة العامة في - [00:39:46](#)

نقول مسألة ودليل المسألة الفلانية كذا وكذا وقالوا اين لا يظلم نفسه؟ طبعا باعتبار ان الانسان اذا قصر في حق نفسه فقد ظلمه لان نفسه امانة الله عنده. ينبغي ان يحفظها - [00:40:15](#)

فاذا رفعها فقد ارتفع بها واذا دساها والعياذ بالله فقد خاب وخسر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه. شف هنا قال كما قال اللقمان لابنه - [00:40:30](#)

يعني احنا نأتي بالاية لا تشرك بالله من الشرك لظلم عظيم. ونسبه لله تعالى باعتبار ان الله قد حكاه عن الاخوان يستحق ان نقوله لصاحب القول ثم وما ابرئ نفسي؟ ان النسل اماره بالسوء. يعني حقا انه قال يروح على الثاني امرأة العزيز. ويحق لنا ان نقول قال الله تعالى - [00:40:46](#)

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. اذا هو الظلم وضع شئ في غير محلهم جزاك الله خير وضع الشئ في غير محله باعتبار ان الانسان اذا اشرك بالله فقد وضع يعني اعظم الاشياء في غير محلها. فسمي هذا بالشرك - [00:41:09](#)

العظيم بالظلم العظيم ثم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعلي ابن خشرم قال اخبرنا عيسى السلام ورحمة الله وهو ابن يونس وحدثنا من جابر ابن الحارث الترمذي قال اخبرنا ابن علي بن مسهر وحدثنا ابو تريب اللي هو محمد - [00:41:31](#)  
ابن العلاء ابن ثري ابو كريب قال اخبرنا ابن ادريس هو عبد الله ابن ادريس مرة قريبا كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد قال ابو كريب قال ابن ادريس حدثني اولا ابي عن ابار ابن ثعب عن الاعمش ثم سمعته منه - [00:41:52](#)

وهذا يدل على حفظ السلف كيف انهم كانوا يعني يسمعون الحديث نازلا فاذا تثنى لهم ان يسمعه عاليا سمعوه عاليا ولذلك هل يستحب للانسان ان يسافر لاجل علو عند ناس غازي عنتاب. وسمعت مني مثلا - [00:42:11](#)

وشيخ لو فرضنا شيئا بالريحاني ما سمعته مني هل يعني يحسن ان تذهب اليه تسمعه من اجل علو سئل الامام احمد فيرحل باجر العلو العلو سنة من قتله وهذا يدل على حفظهما على اهتمامهم - [00:42:31](#)  
باب ما باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب اذا لم تستقر. يعني لما الانسان تأتية خاطرا من الخواطر يدفعها يؤجر وعليها اول حديث ما هو هو نفسه - [00:42:51](#)

في هذا يختلفون يعني في اقتضاء جنام الامام النووي نعم الى مما ذكر في هذا من تبويبات النووي باب باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس يعني مع حديث النفس بعض الناس يعني يأخذ منه حديث نفس كثير جدا - [00:43:17](#)

ينبغي على الانسان ان يجعل نفسه مع الايات ويقبل ويكون محسن هذا الاحسان قرأنا الاية السادسة والخمسين من سورة يوسف وكذلك تمكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين - [00:43:40](#)  
ما هو الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. اعظم شئ الاحسان عند الانسان يراقب ربه دائما. وحتى في تفكيره في خواطره الانسان بالله وباسمائه وبصفاته وبكلامه ويتفكر في عظيم مخلوقاته واذا رأته قال سبحانك ما خلقت هذا - [00:43:59](#)  
شبابنا فهذا هو الاحسان. الانسان قد يتفكر بالحرام او يجري على شئ. ما له شئ قليل من المحرم او يتخيل شئ او يتمنى شئ هذه

إذا جاءت انسان يتبعها اما اذا - [00:44:19](#)

استرسل معها باسترسال الناس الان عن طريق الواتساب واحد يسلم مرحبا ويبقى حديث طويل يضيع له هذا ايضا يعني اصبحت اوقات الناس تذهب فينبغي على الانسان ان لا يسترسل. فاذا جاءت الخافرة المحرمة دفعها. اذا دفعها مباشرة تحولت هذه القاطرة الى امر يحتمل - [00:44:36](#)

تكنم السيئة تتحول الى مالك تتحول الى حسنة وهذا المجاهدة والذين جاهدوا فيما لتهديهم سبلنا هذي الاية تسعة وستين من سورة العنكبوت. سورة العنكبوت سورة مكية. ليست مدنية قبل ان - [00:44:56](#)

يفرض الجهاد المجاهدة في طاعة الله ومن ومن اعظم المجاهدة مجاهدة النفس والهوى وذلك الذي لا ينتصر على شهوته ونفسه لا يستطيع ان ينتصر على عدوه وهذا باب عظيم جدا. قال اذا لم تستقر وبيان انه سبحانه وتعالى لن يكلف الا ما يطاق. يعني يطاق لما تأتيني القابلة - [00:45:13](#)

واجي انصرف مع الايات القرآنية لكن لما ابغى صاحب كذا واتخيل الحرام او واحد يتخيل احلام اليقظة تكون عنده قوة بحيث تدحر إسرائيل ويدحر كذا ويطير احلام اليقظة ايضا مضيعة للعمر - [00:45:38](#)

فالانسان يتفكر واعظم التفكير ان يتفكر الانسان بتدبر الايات واذا تقرأ سورة الرعد تجد السورة قد ساقطت كانها تتدبر القرآن وتتدبر جميع المخلوقات التي حولك اقرأ سورة مفصلة تهتم بالقرآن تهتم بالايات اللي هي في جسمك انت - [00:45:54](#) وتتفكر في الايات التي هي حولك سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم اذا الانسان عليه ان يحفظ خواطره وان يحفظ جوارحه. كما ان الانسان مستأمن على الخواطر مستأمن على الجوارح مستأمن على الخواطر - [00:46:18](#)

حدثني محمد انه من هذا الظير وامية ابن بسطام العيشي واللفظ لامية. قال حدثنا يزيد ابن زريع وهو ريحان ومنه اخذ ان يحيى بن يحيى يساويه ريحان ثم يساويه حدثنا رواه ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قلنا في الدروس السابقة ان هذه السلسلة تكثر كثيرا - [00:46:35](#)

قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اذا ربنا يحاسب - [00:46:59](#)

وهذه الاية هناك ايات كثيرة وحصل ما في صدور يوم تبلى السرائر. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه اذا اياك ان تقول هذه الاية محكمة ليست منسوخة وهذا من عظم الله ان الله يحاسب عليها حسنات وسيئات - [00:47:14](#)

فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله على كل شية قدير. يعني ما ختمت به وهو الغفور الرحيم. لان الامر ما ختم فهو شديد العقاب والله على كل شية قدير في حينما يفطر هذا من هذا يغفر لهذا لانه هذا تاب وهذا دفع ولا يغفر لهذا قد تمكنا في - [00:47:36](#) قلبي هو دم النار. احنا الان نسمع كان عندنا في الكلية الاستاذ اساء عليه معاونة وهذا الاستاذ قال حينما اصبح انا عميد سانكل بهذا غاية التمكين فشوف هذا نطق بها امر النطق والاصرار على المعصية اشد حتى الخاطر لما تتمكن في داخل الانسان يحاسب عليه الانسان - [00:47:57](#)

ومن احسن من بحث هذه المسألة من رجب الحنبلي ان نسير حديث ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم غير ذلك وقال ابن المبارك لسفيان الثوري ان يحاسب عما نظهر في قلوبنا؟ قال نعم اذا كان عزمه - [00:48:25](#)

يعني احنا جالسين هنا والان نوجد اعدادية قريبة من هذا المكان واحدنا فكر اذا خرج سينظر او سيقف او سيمر على الدكان الفلاني اللي فيه العامة الفلانية وسينظر او يكلم او يتحجج بالشراء. وتحولت الى عزمة - [00:48:41](#)

من عزل على هذا الشية وهذا يحاسب عليها حتى وان خرج ولم يتيسر له الامر. اذا عزم على هذا. لكن لما جاءت القاعدة ودفعها تحولت الى حسنة هذا هو المقصود - [00:48:59](#)

عندي مسألة احسنت اذ اقسما لا يصبر منها مصبحين ولا يستلمون فطاف عليها يعني النصوص التي تشهد على مفاهدكم كثيرة جدا يقول فاشند ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقال

يعني - 00:49:11

رفع الركب دلالة على انهم يعني يريدون العلم ويطلبونه طلبا حثيثا. كما جلس جبريل عند النبي واسند ركبته الى ركبته ووضع اليها على ركبته. وسميت بجلسة تعلم للعالم فقالوا اي رسول الله يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما لا نطيع. الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. وقد انزلت عليك هذه - 00:49:33

يعني الصلاة والصيام يعني هذي اعمال نستطيعها ان كلفنا من الاعمال ما نطيع. نعم. كلفنا من الاعمال ما نطيع. استغفر الله من قطرات الاوهام وعثرات اللسان والقلم الصلاة والصيام والجهاد والصدقة باعتبار هذه تضايق وان الانسان يهتم بها. وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطبقها. ما هي تطاق - 00:50:01

وربنا لا يكلف ما لعب ابدا ربنا لا يكلف ما لا يضيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال احد الكتابين اللي هم اليهود والنصارى من قبلكم سمعنا واعطينا وهذي ربنا قد - 00:50:28

في سورة البقرة قالوا سمعنا واعطينا بل قولوا سمعنا واطعنا. غفرانا لربنا واليك المصير. قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك النصير. فلما افتراءها القوم بها السننهم يعني صار سهل جدا وكرروها - 00:50:45

انزل الله عز وجل في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانا ربنا واليك المحب - 00:51:06

انزل هذا ثناء عليهم وهذه الاية مع الاية التي بعدها لا يكلف الله نفسا الا وسعها نزل بهما ملك من السماء لم ينزل من قبل. وقال له ابشر يا محمد بنورين قد اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك - 00:51:22

ولن تقرأ بحرف منهما الا اوتيته اللي هي سورة الفاتحة سورة البقرة فلما فعلوا ذلك نتفها الله تعالى. هذا قول من؟ قول ابي هريرة يرى ان لا يكلف الله نفسا الا وسعها من سوءها - 00:51:41

وهذا ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقول ان كلام الصحابي في تفسير الاية هو مرفوض لا نقول هذا كما قاله من قاله فنحن نرى انها ليست منسوخة وانها اية محكمة وان لها ايات كثيرة تشهد لها - 00:51:57

عنها يعني الاتية نسفت وان تبدوا ما في انفسكم او تفوه يحاسبكم بالله. والسياق يعلن ان سبب النسخ استسلام الصحابة. سمعنا وضعتنا غفرانك ربنا ويليك النصر فيقول فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليه - 00:52:16

ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا. قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اثرا كما حملته عزيزين من قبلنا قال نعم يعني ربنا ايضا يعلم عباده ماذا يقولون - 00:52:43

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا بها قال لهم ربنا ما حملهم فوق طاقتهم انما هذا مما يتحملة الاسلام. وهي سلعة الله غالية وان الانسان يجاهد نفسه وهواه. ويتبع السيئات - 00:52:59

ولا نقول كما قال المنافق ائذن لي ولا تفتني ونقول كما قال يوسف عليه السلام انه ربي احسن مثواي واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. انظر الى سورة - 00:53:13

البقرة انها تهتم بالعقيدة من اولها وفي الاية الرابع والستين وفي اخره تهتم بالعقيدة وختمت بعقيدة براءة من الكفار وان الانسان يطلب من الله تعالى النصر على الكفار الحديث الاخير في هذا المجلس - 00:53:34

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لابي بكر اللي هو ابن ابي شيبة. قال اسحاق اخبرنا قال الاخران حدثنا وكيع عن سفيان عن ادم ابن سليمان مولى خالد - 00:53:51

قال سمعت سعيد ابن جببر يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في انفسكم او ذقوه يحاسبكم به الله قال ودخل قلوبهم منها شيء يعني خوف لم يدخل قلوبهم من شيء يعني هذا الخوف الشديد - 00:54:08

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فلقى الله الايمان في قلوبهم والايمان موجود لكن ازداد الايمان لان

الايمان يزداد بكثرة الصالحات فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نحن نقول هذه الاية السابقة - [00:54:25](#)  
ان الله جلفهم بما يضيقون واما الخواطر التي يتبعها الانسان تتحول هذه الى حسنة. القادر لکن لما تثبت ويعزم الانسان عن السيئة  
هذا والعياذ بالله امر خطير جدا لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا غفرنا قال قد  
فعلت. ربنا ولا تحمل علينا - [00:54:43](#)  
اثرا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت. واغفر لنا وارحمنا انت مولانا قد فعلت. فربنا جل جلاله يستجيب وهذه يعني هذه  
السياقة مثل صياغة حديث علاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا في القدس حديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين  
فتأتينا في هذا الكتاب ان شاء الله - [00:55:09](#)  
هذا وباللہ التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:33](#)